Ephraem <Syrus>

Arabische Bearbeitung der Ephräm dem Syrer zugeschriebenen Paränese gegen das Lachen (Fragment) - BSB Cod.arab. 1069

[S.l.] 9./10. Jh.


0 ARISTO 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

الرب .. ويكون من داخل صوم ونطلب
من الرب ان يحفظنا من كل عمل سو .. ولا يعدمنا
ملكوته والخيرات التي اعد للذين يعملون
مسرته :: الصوم ينفع ويحفظ الاعضا ويغسلها
بالبكا ويصيرها نقيه :: الصوم يلذ الذاوه
ويقطع الشهوات ويقوم بالصلاح :: وماذا
اريد ان اقول اكثر من هذا .. ان الله يعطي
الطوبا للذين ينوحون :: وايضا بعض تلاميذ
الرب يقولوا صوموا صومكم كبرا ان الصوم
وفي حكمه ان العبوسه :: اتضعوا تحت
يدي الله القويه لكيما يرفعكم :: فماذا
اصنع انا الخاطي بالذي ليس انوح ولا ابكي
بالتخشع :: واقول ولا اعمل :: ويلي كيف
اصنع واتقي من خلاص نفسي :: ويلي لاني
بمعرفه اخطي :: لانني انا اعرف اذا عملت الخ

بنا رحمهم وتلك الظلمه القصيا حيث
البكا وصرير الاسنان ويلي ماذا اصنع
بالعذاب الذي لا يهدا والدود المسمور
الذي لا ينام ويلي ماذا اصنع بوعاد الملايكه
الذين على العذاب لانهم معز غير ليس لهم رحمه
من يعطي لراسي ما ولعيني ينبوع دموع فاقعد
وابكي بالليل والنهار لكيما ارضي الله الذي
قد اسخطته فهذا خطيتنا يا نفس فتوبي
تموذا انا مسا خور كمثل الظل والا قليل
تذهبين من هاهنا وتاخذين في موضع
فزعه فلا توجدين احدا يرحمك الا الرب من يوم
الى يوم ويلك يا نفس قد طردت عنك
الملايكه القديسين مع اعمالك الحسنه
فلا تعطي لنفسك شي من النياح ولا تكف
حدقتي عينيك من البكا والطلبه الى الله

ولیس احد یکف عن عمله .. ویلی انه لیس لی عذر
لانه بالکلام نظرتنی انی من اصحاب مقام الیمین
وانا بالفعال من اصحاب الشمال ⁘ استودی لك
خطیتی یارب الرحوم الحبیب لا اجحد .. لانی وان
سکت یارب فانت تعرف کل شی ولیس یکتم
منك شیا .. ولکن لانك قلت علی فم النبی استودی
انت بدا خطیتك لتکون صدیق ⁘ قد اخطیت
یارب قد اخطیت ولست اهلا ان ارفع نظری
وابصر الی السما من کثرة خطایای ⁘ لانه فی
شهوة صغیرة تهاونت بنار جهنم ولم احرص
ان ارث ملکوتك ⁘ فماذا اصنع انا اشقی
الناس .. الا ان ابکی علی نفسی ما دام لی زمان یقبل
فیه البکا ⁘ هب لی یارب دموع خشوع .. لانك
انت وحدك رحوم وجواد ⁘ لکیما اتضرع
بالقلب النقی وینح فساد قلبی .. ویلی ماذا اصنع

يقول النفس الصديقين بين يدي الله وليس
يصيبهم شي من العذاب .. لان الصديقين هم
يتعدون بين يديهم وشبح الله يسترهم ::
واذا دعوا سمع الله دعاهم .. واذا تكلموا
يقولوا لهم هوذا .. لان الخير اوعد صادق ::
كونوا للخير بفاخرين في ساعة الفراق ::
لا تضع بالاخوة والاحبا ولا تخلي على
انفسنا ما ليس هو لنا .. ولا امانة .. لان تلك
الكرني تهدي كل شي :: لان اذا بلغت
ساعة الفراق تضمر الشهوات و تخف
شهوة الاكل .. ولا يبقا الغنيرو لا يبقا الغنا
ولا حب المال :: هذا كله ومثله يبطل يوم
الفراق :: يا رب ذكرت تلك الساعة وفزعت ::
فانا اطلب ان تجود لي الاسلامي : ان الاعداي :
ولا يفتخروا اعدا الحق : عبدك يا رب ::
ولا ينصروا اسنانهم ليفرعوا نفسي الخاطية
ولا يقولوا ان قد وقعت في ايدينا واسلمت الينا ::

الرحوم الجواد .. لكيما ان نعطيك قوه من
العلوا .. ليس لك بد من ان تسلكي تلك الطريق
المفزعه المرعده :: وليس يجدك احد يصاحبك
ولا يعينك :: لا اب .. ولا اخوه .. ولا اصدقا ..
ولا قرابه .. ولا غنا .. ولا شي من هذا ::
فلا تضيع يا اخوه عمل الصلاح :: فانا ليس نجد
في دنيا زمان حاجتنا الا هو :: نقتنوها هنا لكيما
اذا انطلقنا ان هنالك لا نفتقر وان نحسو نا
دبسا الظلمه .. لانه ليس نجا فوز من ملك ..
ولا يكرمون دنيس .. ولا الكبير ولا الصغير ::
ولكن للذين سلكوا في طريق الصلاح وسوا
ايديهم باعمال الفضل من بين يديه هاولي
يتبعدون الفزع وخوف ويخلو لهم الطريق
تسرعه :: كما هو مكتوب ان نعمه ورحمه
على مختاريه ولقاهد لاصفيايه :: وايضا

وقلب ليس نقي .. والنفس ملوثه بالخطيه ..
استجب لي يا رب لكثره رحمتك .. لانك
ليس تفضح احدا الذين يتوبون بالحقيقه ..
واما توبتي انا فليس لي نقيه ولكن معسوده ..
لاني اتوب ساعه واعصيك ساعتين .. ثبت
قلبي يا رب بخوفك .. اقيم رجلي على صخره التوبه ..
لغلبك لي يا رب الشر الذي في .. لتغلب
نور نعمتك الظلمه التي في .. يا رب الذي
فتحت عيني الاعمى افتح عيني قلبي المظلم ..
وكما نقيت الابرص بكلمتك نقي وسخ نفسي ..
تكون نعمتك في يا رب الرحوم كمثل النار
لتحرق الافكار النجسه التي في .. لانك انت
وحدك الجواد .. انت النور الذي يفوق كل نور ..
انت الفرح الذي يفوق كل فرح .. انت النياح
الذي يفوق كل نياح .. انت الحياه الحقانيه
انت الخلاص الحقيقيا الى الابد ..

هذا اليوم الذي كنا نرجوا ∴ لا تنسا يا رب
نعمتك ∴ لا تخذلني يا رب على قدر خطاياي
ولا تصرف وجهك عني ∴ لا تقول لي انا من اقول
لك اني ليس اعرفك ∴ انت يا رب ادبني بنعمتك
ولا تفرح بي العدو ∴ اطفي نوا عده وبطل
اعماله واعطني ان اسلك في طريقك
بغير ملامه ∴ اقبلني يا رب ∴ ليس بسخي
صد نفوسي ولكن بمجد اقبلك .. وبكثره
نعمتك سلم نفسي الحزينه من الموت ∴ اذكر
يا ربي اني لحوم باني وان كنت قد اخطيت وجرحت
جراحات الموت .. لو استطعت بكيت عبرت
لو ابسط يدي اليك اله عيونك .. ولكن ليس
كثيف .. لانك انت يا رب لك كل وفي سلطانك
كل نسمه ∴ انت قلت يا رب اطلبوا وتاخذوا ..
نقيني يا رب قبل الموت من كل خطيه ولا ترفض
دعاي يا رب .. فهم ليس مستاهل يصح الليل

5

عظيما وانكفوا فسجدوا وافرحوا دهش
ولبان ومر .. اما ذهب فلمثل ملك .. ولبان لمثل
اله .. ومر لمثل من لا يموت .. بل وليعلموا ان الا له
الصانع كل .. المدبر الذي ولدته مريم
الكنة السماويه سما وهيكل وكرسي للاهوت
الابن القدوس .. الذي لا يوصف .. كانت الملايكه
تلوم حوا .. والان يخدمون مريم التي مجدت
بالحقيقه ضعف النسا التي افتضحوا .. التي
كانت قد سقطت .. والحيه الغاشه التي السما ادم
الحيه كان قد انفي من الفردوس .. التي فتحت
الفردوس الحيه كان اغلق ولص الصليب كرس
فيه ادم .. لان بك حصل العدو وها الذي كان مسبح
انهدم .. ايها العذرا القديسه بك وهبت لنا ام
السلامه السماويه .. بك انتقضت افكار الذين
بك صاروا الناس مثل الملايكه .. بك عبو

انا اكرم نفسي بين يديك يا رحوم واسلك
ان ترحمني لانني قد استوجبت كل عقوبه
واستاهلت كل عذاب ∴ وانا اتضرع اليك
يا مخلص الا يطردني ياخطا عدوبه
بل انت يا رحوم الجواد الذي لا تحقد اقم
اعضاي التي قد طرحتها الخطيه ∴ احي
نفسي التي قد اماتها خلاف الناموس نور قلبي
الذي قد اظلمه الشهوه الرديه .. وخلصني
من كل عمل سو . واظهرني حبيا لتام
يا رب يسوع المسيح مخلص العالم ∴
واكتب اسم عبدك في صحف الحياه
وهب لي بشاركاك لكيما اخذ الغلبه على
الشيطان . واسعد بين يدي كرسي مجدك
لعنبر فخوم مع جميع الصديقين
لان تسبح لك الان الدهر امين
الكلبا السكر يا اخوه واحباي مختاري

بالمسيح الاهي وقوتي وخلاصي
والسيده مرتمريم شفيعتي
هذا تفسير قول القديس يحنا فم الذهب
على الرجل الهابط من اورسليم الى اريحا
المذكور في الانجيل المقدس

يا الحبان ان ربنا والاهنا يسوع المسيح يقول في الانجيل ان رجلا كان هابط من اورسليم الى اريحا فوقع واعليه اللصوص فجرحوه وتركوه وفيه رمق قليل فاتفق لبعض الكهنه سالك في تلك الطريق فابصره ذلك المجروح وافتقده وكذلك ايضا رجل لاوي جا نحا الى ذلك الموضع فراه وافتقده وايضا انسان سامري بينما هو سايرا انتها الى ذلك الموضع الذي كان فيه المجروح مطروحا فابصره ورحمه

للناس عبيد واصدقا واولاد الله .. بك
استاهلوا الناس ان صاروا عبيد مع الملايكه
ويحدثون لهم .. بك بعثت المعرفه والساجد
من الارض الى السموات .. بك صارت الدلاله
للناس في السما عند العلي .. بك اضا الصليب
على الدنيا الذي عليه علق وليدك المسيح الاهنا ..
بك توطى الموت .. بك سقطت الاوثان ووجد
المعرفه السماويه .. بك عرفنا ابن الله الوحيد الذي
ولدته ايها العذرا القديسه كلي ∴ ∴
ربنا يسوع المسيح الذي تذكر الملايكه تمجد له ..
قايلين غير مايت هو الاب .. غير مايت هو الابن
غير مايت هو روح القدس .. نمجد الثالوث
الغير مفترق المتفق في الجوهر الى دهر
الادهار كلها امين ∴ ooooooooo

اشعيا النبي يقول ان المسيح هو خلص ضعفنا وحمل
اسقامنا .. فمثل ان الرجل اذا انقطع منه ورد وسلم الى رنح
اعنا من الحياه الى الموت .. ان المسيح نزل من السما
ترحم على خلقه فوجده مجروحا فصب خمرا وزيتا
واخلطهما جميعا وعمل عصابه بعضها
جراحاته اعنا انه شد الشيطان واعتق الانسان
شد الكلمه يعني الجبير وانار الانسان شد
قوات الشرير واعتق الانسان من الشر .. اخلط
روح القدس مع دمو وخبا .. لان دمها المقطور
من الصليب هو احيا انا الممسوكه من الموت
في الجبر .. لخلط خمرا وزيتا اخلط اللاهوت
مع الناسوت .. اخلط الرحمه مع الخلاص وحا
الانسان حمله على حماره اعنا مسكنه .. اخذ
الانسان من الفساد في الحياه واصعده الى الاب
لم يصعد بذهب ولا فضه ولا جوهر ..

فاخلط خمرا ودهنا فصب على جراحاته وعصبها
وحمله على حماره واتا به الى الفندق واعطى
صاحب الفندق دينارين وقال له تعاهد هذا الرجل
وكلما انفقت عليه من فضل فانا اعطيكه عند
رجعتي اذا انصرفت .. فلننظر الان من هذا الرجل
المجروح الهالك من اورسليم الى ريحا .. ومن الكاهن
ومن اللاوي ومن السامري ومن صاحب الفندق
وما الفندق وما الدينارين .. اما الرجل المجروح
فهو ادم واما اللصوص فالشيطان والمعصيه
مع الشهوات الجسدانيه الذين جرحوه وبلغوا به
الموت .. واما الطريق فهذا العالم وحياتنا
واما الكاهن واللاوي فهرون وموسى .. واما
السامري فربنا يسوع المسيح .. فلعلك تقول يا
ايها السامع ان الرب سامري .. فاقول لك
ان الرب نزل من السما ولم يستحي ان يصير انسانا
ويقبل الالام ليخلص الناس من هلكه ..

انا مثلوا سوهه ولعفه .. فمن ذلك قال داود
النبي بالروح لانه من الادم .. فمن ادم وجميع
الاشيا كانوا يشكرون على اقامه الرب
وحكمه اقام الانسان لحمه العتيق الذي يشرب
بفرح وسرور وليس له رسم حديث ولكنه في
الدهور خالق الاشيا كلها حام الانسان
فجددنا تجديد ثابت بمعموديه باسم
الاب والابن وروح القدس . وقال الله شعيا
محنا .. فله المجد والحمد الى دهر الداهرين
امين

المسيح الاهي وقوتي :: وهذا ايضا من قول
القديس يوحنا فم الذهب في العازار الذي
اقامه سيدنا يسوع المسيح من بعد اربعه ايام
بالجبانه كان انسانا شاكيا في العازر

ولكنه اصعد الانسان المكون على مثال الله
وشبهه .. اتا بذلك الانسان الى الفندق اعنى من
الارض الى السما .. اتا به الى الفندق العظيم
.. اتا به من الظلمة الى النور .. اتا به الى
الفندق المضي البهي .. اتا به الى الفندق اعنى
الكنيسة الجامعة .. ودفعه الى صاحب الفندق
اعنى بولس الرسول عمود النصرانية
اعطاه دينارين اعنى الوصيتين العتيقة والحديثة
وقال له اعتنى بهذا المجروح وتعاهده وكل ما
تنفق عليه من فضل فاني عند مجيي ارده
يعني في مجيه الثاني في اليوم الاخر ..
فمن ذلك قال بولس الرسول ان الله [illegible] المسيح
بسروره ولذته والله عز اسمه ولم يقدر هرون
ولا موسى ولا الانبيا ولا الشريعة انهم يشفون
الانسان الضال من كونه حرم
من الخلاص ولكن ابن الله الهابط من السما

وان يسوع لما سمع ان العازر شكي اقام في
الموضع الذي كان فيه يومين فما معنا مقام
الرب في موضعه يومين ولم يذهب سريعا الى
المريض : فاسمعوا ان ذلك لما اقام يومين استكبار
منه لموت العازر ولكن ليموته فيصل العجب
وليرى ذلك المومنين ومن حضر من جميع الامم
فمن بعد ذلك قال الرب ان العازر صديقنا قد نام
ولكنا امضوا بنا حتى انبهه :: فقالوا له التلاميد
يا سيدنا ان كان نام فانه يسلم ، وكان قول
يسوع من اجل موته .. وظنوا انه من اجل نومه
قال .. فعند ذلك قال لهم يسوع وقال العازر
قد مات وانا فرح من اجلكم اذ لم اكن ثم لكيما
تومنون ولكن انطلقوا بنا اليه .. فان موت
الناس عند الله انما هو مثل النوم .. فلذلك
قال امضوا بنا حتى انبهه .. فلنمض الى المضي انه
اليه كانه لنريكم ان ذا حي الان

من بيت عنيا من قريه مريم ومرته اختها وكانت
مريم التي هي دهنت رجلي السيد بالمرور ومسحت
رجليه بطرف شعرها وهي التي كان اخاها
يشتكي ∴ فلما بلغ يسوع شكايته قال يسوع
ليست هذه الشكاه للموت ولكن لتسبيح الله ∴
ولكيما يمجد ابن الله من قبلها . فالكلمتين واحده
والمعانين واحد . فهذا المرض ليس هو
للموت ولكن ليمجد الرب من قبله . وليس هو مرض
ولكن شفا من المرض . فان عجب لموت المريض
وان عجب لكي الحكمه التي جعل من سبب
الموت خلاص . وان عجب لمريض كان للانفس
منقذا الذي هو اول الامانه ومعلم الصلاح
ومبرى المدن . فان عجب لمرض الحي المسكن
للنفس المشتكيه لها . وان عجب لمرض معطي المومنين
الطعام السماوي ومصحح للسكان
وخالق وحافظ للانسان ∴

فان هذا الموت ليس لا بما ذكر . وهذا الموت
زاد منه حيا بذكر . هذا الموت كسر الموت يبدده
هذا الموت سبب الخلاص . هذا الموت افرا المسكونه
هذا الموت نياح للمضنين . هذا الموت شفا للمرضى .
هذا الموت راحه للاصحا . هذا الموت معونه للمذنبين
هذا الموت فرح للصديقين . هذا الموت حزن للشياطين
هذا الموت مهلك لارواح السو . هذا الموت احيا ادم
من بعد موته . هذا الموت رجا لكل فرح . هذا الموت
ينذر اهل الفساد . هذا الموت يجمع لكل سرور ::
وقد ينبغي ان احذر القول ولا اطول . اتا الرب
الى بيت عنيا فاستقبلوه اخوات العازر فسجدوا له على
ركبهم وبكوا وقالوا يا رب لو كنت ها هنا ما
مات اخونا فكانه لو لكن اما الالاهيه فقد كان
ثم في السموات في كل مكان . ولولا ذلك لما
ما علم ان العازر قد مات . فقد كان حاضرا بقوه
الالاهيه التي لا تحد . قالوا يا رب لو كنت ها هنا

وهو نايب عنه . ولكن اراد بذلك ان يحضر لمعرفته
ان اليهود لم يكونوا تقبلوا منه هذا لانهم رقو
قد بعد من الموضع لكن ليشهدوا ذلك بحضرته
ويكونوا هم شهود على ما يشهر . فلذلك
قال ان لعازر صديقنا قد نام . ولكن امضوا
حتى انبهه . فلما سمعوا ذلك التلاميذ قالوا يا رب
ان كان نام فانه يسلم وظنوا التلاميذ ان مخرج نومه
قالوا انه يريد علاجه مثل كما يبرح مريض من حماه
حتى يفيق . فلذلك لما جاوبوه وقالوا ان كان نام فانه يسلم
وكان قولنا انه يبدل لهم مثل . فاظهر الرب
لهم وقال ان لعازر قد مات وانا فرح من اجلكم اذ لم اكن
ثم لكي تؤمنوا . فانطلقوا بنا اليه . وان الحبيب
لا يريد موت الخاطي يفرح الان بموت هذا الانسان
وليس مخرج معنى انا فرح ولا منزل الميت ولكن من اجلكم
وقد بين لتثبيت ايمانكم ان فعل ذلك

ما مات اخونا العازر وانا لنعلم ان كل ما اردت
يكون. فقال يسوع يقوم اخوك. فقالوا له قد
علمنا انه يقوم في القيامه. فقال الرب انا هو القيامه
والحياه والذي يؤمن بي لا يموت ابدا. تؤمنين بهذا.
فقالوا له نعم يا رب قد امنا انك انت المسيح ابن الله
الذي يجي في العالم الاخر. فقال سترون مجد الله
وتعلمون ان كل عمل صالح يكون بالامانه ∴
ثم ان الرهبان يبكون وابصر اليهود الذين جاوا معهم
يبكون. فتكيب بالروح وتنهد وقال اين
وضعتموه. فانشرح نفسه ودمعه. اصحاب حبيب
فان شك قليل استمع تفسيره. بالحزن والتقلقل
نبينا ولكن نفسه كازمه واليه ∴ فقال اين
وضعتموه انراه لم يعلم بمسلته اين وضع الحقه
جسد ابنه لعجايب الاهيه ولكن اناسا ان كان
بغير حكمه كما قلنا التو انه انسان كامل

